الإجابة النموذجية:

مقدمة:

تكتسي عملية إعداد بطاقة قراءة لكتاب معين أهمية بالغة في اكتساب الطالب لمهارات بحثية لا غنى لأي باحث في تحصيلها، ليكون قادرا على مواجهة المشكلات التي تثيرها مسألة القراءة، خاصة عند قيامه بانجاز بحث علمي (مذكرة ماستر، أو أطروحة دكتوراه)، فماهي الخطوات المنهجية التي يعتمدها في هذه الدراسة؟

العرض:

لعل من أولى الخطوات المعتمدة شرح المصطلحات أو المرادفات التي يتكون منها عنوان الكتاب، ثم القيام بتعريف الكاتب بتقديم لمحة موجزة عنه، بذكر تاريخ ميلاده، ووفاته وأهم أعماله العلمية، والشهادات الأ كاديمية التي حازها. فضلا عن وصف الشكل الخارجي للكتاب وهدف الكاتب منه.

كما نركز في هذا المجال على حجم الكتاب، هل هو من الحجم الصغير، أو المتوسط أو الكبير، ونشير إلى عدد الصفحات، ونوع الغلاف (العادي أو الممتاز). ثم بعد ذلك يقوم الباحث بدراسة الإشكالية بالتعليق عليها، هل هي جديدة (تطرح إنشغالا عميقا جديدا) أم هي قديمة (تناولتها أبحاث أخرى سابقة).

بطرح الأسئلة التالية والإجابة عليها:

ومن الخطوات المهمة، دراسة الإشكالية بطرح التساؤلات التالية: هي كافية لتغطية الموضوع؟ هل ألمَ الباحث بما جاء فيها بخصوص موضوعه واستفاد منها في معالجة إشكاليته؟ هل وظفها في جميع المحاور والمباحث المدروسة؟ ما هي الآلية التي عالج بها المادة التاريخية خاصة الوثائق الأرشيفية؟ هل استعمل آلية النقد و المقارنة والتقييم لهذه المصادر والمراجع حتى يخرج الغث من السمين.

ثم نقوم بدراسة ومناقشة مضمون الكتاب، وذلك بإيجاز محاور الكتاب، دون سرد ممل، أو اختصار مخل، وذلك باستخراج الأفكار الأساسية والعريضة للمباحث الفرعية، إلا أنه وفي هذه العملية يجب على الباحث أن لا يكتفي بأسلوب العرض، دون مناقشة ما يختصره، خاصة من ناحية التحليل للقضايا المطروحة من عدمه، أو عرض مختلف الآراء ومناقشتها.

ويعلق الطالب على النتائج التي أدرجها المؤلف في خاتمة كتابه، هل أجابت على إشكالية البحث الرئيسية ومختلف الإشكاليات الفرعية؟ هل كانت هذه النتائج عميقة وعلمية، أم هي سطحية؟

كما يعلق على الملاحق، من حيث القدم والجدة: هل هي ملاحق قديمة معروفة أم هي جديدة تعرض لأول مرة؟،كما يعلق عليها من حيث المصدر: هل تم نقلها من مصدرها الأصلي كوثيقة، أو مخطوط ، أو جريدة معاصرة، صور، جداول، إحصاءات...إلخ أم نقلت من مراجع منشورة مشوهة بأخطائها ويمكن إضاف ملاحظات عليها؟

وفي الأخير يقيم الطالب الكتاب من خلال الإجابة على الإشكالية التالية:

وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

هل الكتاب مصدر وبذلك يمكن الاعتماد عليه في الكتابة أم هو مرجع ثانوي.

هل كانت الحقائق المعروضة في الكتاب سليمة ومتطابقة مع مصادر أو مراجع أخرى.

هل عالج الكاتب الموضوع من كل جوانبه وحيثياته.

هل أجاب على التساؤلات التي طرحها.

هل جاء الكاتب بمعلومات جديدة وقيمة تثري المعرفة التاريخية، يستفيد منها الباحثون في دراسات متشابهة

خاتمة:

ختاما نقول إنه على الباحث أن يدرس كل المراحل السابقة خطوة بخطوة ويحافظ على ترتيب العماصر المدروسة، من أجل تقديم بطاقة قراءة منهجية وموضوعية للكتاب حتى يستفيد من مضمونه.